

غريب الحديث لابن قتيبة

آخر لِيُسَّتْ فيه هذه الألفاظ وقوله هل رأيتم الصبغاء شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطساق من النبات حين تطلع وذلك أنها حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس من أعاليها أخضر وما يلي الظل أبيض والأصمغ من الدواب الذي ابيضت ناصيته ومن المعزى التي ابيضت طرف ذنبها ويوضح هذا حديث آخر يرويه عطاء بن بشار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال " فينبتون كما تنبت الحبّة في حَمِيل السَّيْل " ألم تروها ما يلي الظل منها أصفر أو أبيض وما يلي الشمس منها أخضر وإذا كانت كذلك فهي صبغاء . والتغاريز يقال هو ما حوّل من فسيل النخل وغيره سُمّي بذلك لأنّه يُحوّل فيغرز وهو التغريز والتدببت قال الشاعر [من الرجز] ... صَحراء لم يندببت بها تدببت

ومثله في التقدير التناوير جمْعُ تنوير وهي نَوْر الشجر قال عديّ بن زيد [من الخفيف] ... ومجود قد اسجهر تناوير ... كلاون العهون في الأءلاق اسجهر ظهر وانبسط والتعارير الثاليل واحدها تُعْرور والتعارير أيضا حمل الطرائث